

زمن التريودي

هو زمن التوبة والرجوع إلى الله. يُقسم هذا الزمن إلى ثلاثة مراحل أساسية:

1- فترة التهيئة والإستعداد.

2- الصوم الأربعيني.

3- الأسبوع العظيم.

1- فترة التهيئة والإستعداد

* أحد الفريسي والعشار: خصصت الكنيسة المقدسة الأحد الأول لمثل الفريسي والعشار، لتقول لنا أن الصلاة أساسها الإنسحاق والتواضع. " لا نصلي يا إخوة فريسيًا لأن من يرفع ذاته يتضع. فلنتذلل أمام الله متضعين وبواسطة الصيام نهتف هتافًا عشاريًا قائلين: اللهم اغفر لنا نحن الخطاة".

* أحد الإبن الشاطر: تُشدد الكنيسة في هذا المثل على أمرين في غاية الأهمية: محبة الله اللامحدودة وإمكانية

إسترجاع بنوتنا فوراً بمجرد توبتنا وعودتنا إلى بيت الله.

" يا يسوع الإله اقبلني الآن وانا أيضاً تائبًا كالإبن الشاطر إذ قد أجزت جميع عمري بالكسل واغضبتك".

* سبت تذكار جميع الرافدين: وهنا نقول لنا الكنيسة: " لا تقل فقط يا إنسان إنك من التراب وإلى التراب تعود، بل قل أيضاً إنك من الله وإلى الله تعود".

* أحد الدينونة المعروف بأحد مرفع اللحم: وهنا تذكرنا الكنيسة بالدينونة العامة وبحكم الله العادل، وتدعونا لنقول: " يا نفسي، قد آن الزمان، توبي قبل فوات الآوان".

* سبت تذكار جميع الأبرار والقديسين والقديسات: نحبيهم ونكرمهم علنا نستلهم حياتهم ونمتثل بهم.

* أحد الغفران المعروف بأحد مرفع الحين: لا تُقبل أية صلاة دون مغفرة. من هنا تذكرنا الكنيسة بما قاله الرب يسوع لنا: " إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أبوكم السماوي، وإن لم تغفروا للناس لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم".